الثورة
الاحد 8 شوال 1433 هـ - 26 اغسطس 2012م العدد (17449)

الإبراهيمي يسعى لحشد الدعم العربي لإنجاح مهمته في سوريا

■ ،،القاهرة/وكالات

أعلنت جامعة الدول العربية أن أمينها العام، نبيل العربي، سيلتقي الأخضر الإبراهيمي، المبعوث الدولي المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سوريا، في القاهرة في الثاني من الشهر المقبل.

وأضاف بيان صحافي صادر من الأمانة العامة للجامعة، أمس: إن الإبراهيمي سيصل إلى القاهرة الأسبوع المقبل لإجراء لقاءات مع مسؤوليها لمناقشة سبل إنجاح مهمته وضمان حشد الدعم اللازم لها، وصولا إلى حل سياسي للأزمة السورية؛ استنادا إلى القرارات ذات الصلة لمجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، والتوافق الذي تحقق على مستوى مجموعة العمل الدولية التي اجتمعت في جنيف في ٣٠ حزيران الماضي.

وأعرب الأمين العام للجامعة العربية في وقت سابق عن تقديره للإبراهيمي "باعتباره أحد القامات العالية في العمل الدبلوماسي العربي والدولي"، مشددا على أن نجاحه "لن يتأتى إلا بتضافر كل الجهود الإقليمية والدولية".

وكان الإبراهيمي، الذي تردد أيامًا عدة قبل قبول مهمته الجديدة، أبلغ الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، الجمعة أنه يشعر "برهبة" وهو يتأهب لقيادة الجهود الدولية للتوسط من أجل حل سلمي للصراع في سوريا المستمر منذ ١٧ شهرًا، موديا بحياة نحو ٢٠ ألف شخص بحسب إحصاءات دولية وحقوقية سورية.

وتابع الإبراهيمي قائلا: "الشعب السوري سيكون هو حاكمنا الأول. سوف نعتبر مصالحه فوق وقبل أي أحد آخر. سنحاول المساعدة بقدر استطاعتنا ولن ندخر أي جهد.. لنحاول ونرى ما يمكن أن نفعله".

وأتى اختيار الإبراهيمي، الذي عمل وزيرا للخارجية الجزائرية ووسيطا دوليا في دول عدة، كأفغانستان، بعد إعلان الأمين العام السابق للأمم المتحدة، كوفي عنان، تركه لمهمة الوسيط الدولي في سوريا، قائلاً: إن الأطراف المعنية لم تساعده في إنجاز مهمته.

مبعوث دولي جديد إلى الصحراء قبل نهاية اغسطس

■ ،،الرباط/ وكالات

تتوقع المغرب أن تعين الأمم المتحدة مبعوثاً جديداً لها إلى الصحراء الغربية قبل نهاية شهر أغسطس الجاري ليحل مكان كريستوفرس روس الذي كانت الرباط قد سحبت ثقتها منه بسبب انحيازه.

وقال صحيفة التجديد اليومية الناطقة باسم حزب العدالة والتنمية الإسلامي الذي يقود التحالف الحكومي: إن المغرب يرتقب أن يعين الأمين العام للأمم المتحدة مبعوثا جديداً لحل مشكل الصحراء قبل نهاية شهر أغسطس الجاري (...) قبل الاجتماع السنوي للجمعية العامة مطلع سبتمبر المقبل".

وأضافت أن "الأسباب الحقيقية وراء سحب الرباط لثقتها من كريستوفر روس، المبعوث الأممي الى الصحراء الغربية، ترجع الى علم روس بمخطط للانفصاليين من أجل احراق العيون (كبرى مدن الصحراء) بتزامن مع زيارته للأقاليم الجنوبية".

وكان من المقرر أن يزور روس المنطقة منتصف مايو، بما في ذلك القيام بزيارة موسعة الى الصحراء الغربية، حيث كانت ستعد أول زيارة رسمية له كمبعوث للأمم المتحدة الى المنطقة، لكن طلب المغرب سحب الثقة منه سبق الزيارة.

واعلنت الحكومة المغربية في ١٧ يونيو سحب ثقتها رسميا من كريستوفر روس، متهمة اياه بـ"التحيز". وكان آخر تقرير صادر عن الأمين العام للأمم المتحدة حول الصحراء الغربية في ١٧ أبريل الماضي، تم تقديمه الى مجلس الأمن، قال أن اتصالات بعثة الأمم المتحدة مع مقر الأمم المتحدة في الصحراء الغربية قد "اخترقت"، وأضاف أن "عوامل كثيرة قوضت قدرة البعثة على مراقبة الوضع ونقل تقارير ثابتة عنه".

وكان روس اتهم المغرب بوضع العراقيل في طريق المفاوضات التي ترعاها الأمم المتحدة منذ اتفاق وقف اطلاق النار بين البوليساريو والمغرب سنة ١٩٩١ والتجسس على بعثة الأمم المتحدة. وكانت آخر مفاوضات جمعت بين المغرب وجبهة البوليساريو، في مدينة نيويورك، "لم تفض إلى أي نتيجة تذكر"، كما صرح بذلك المبعوث الأممي.

ويقترح المغرب لحل المشكلة مشروعا للحكم الذاتي ببرلمان وحكومة محليين يبقيان تحت سيادته، أما جبهة البوليساريو فترفض مقترح المغرب، رغم جلوسها عدة مرات الى طاولة المفاوضات غير الرسمية، حيث تؤكد على "حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير عبر إجراء استفتاء".

التصويت على الدستور التونسي العام المقبل

تونس/أ ف ب

اعلن حبيب خضر المقرر العام لدستور تونس الجديد، الذي يعكف المجلس الوطني التأسيسي على صياغته، أن الدستور "يمكن أن يعرض على التصويت عليه في قراءة أولى في أواخر أبريل ٢٠١٣م"، ما يعني أنه لا يمكن إجراء الانتخابات العامة المقررة في مارس ٢٠١٣م في موعدها.

وقال خضر لوكالة فرانس برس "اعتقد أن هذا موعد واقعي، يأخذ بعين الاعتبار بعض المحطات التي أضفناها، ولم تكن موجودة (...)، أضفنا شهراً كاملاً مخصصاً لحملة وطنية للتعريف بالمضامين الدستورية (...) فضلاً عن أننا سنضع برنامجًا واقعيًا، يسمح للنواب بأن يجدوا الفرصة لمناقشة أحكام الدستور قبل إقراره".

ولفت إلى أن "مسودة مشروع الدستور ستكون جاهزة في اوائل اكتوبر ٢٠١٢م إن لم يكن في أواخر سبتمبر ٢٠١٢م". وأضاف أنه في حال عدم مصادقة المجلس على الدستور في أبريل ٢٠١٣ "يمكن أن يعرض (الدستور) على استفتاء شعبي في مايو ٢٠١٣م".

وكانت الحكومة، التي يرأسها حمادي الجبالي أمين عام حركة النهضة الإسلامية، أعلنت في وقت سابق أن الانتخابات العامة المقبلة ستجري في مارس ٢٠١٣م.

ولكن لا يمكن إجراء الانتخابات قبل التصويت في المجلس التأسيسي على الدستور الجديد.

وقال حبيب خضر "الحكومة أعربت عن رغبتها في إجراء الانتخابات في مارس ٢٠١٣م، ولكنها أكدت أن هذا القرار يرجع إلى المجلس الوطني التأسيسي".

ولفت خضر وهو قيادي في حركة النهضة الإسلامية إلى أنه سيتم في الثالث من سبتمبر ٢٠١٢م تحديد الروزنامة السياسية الجديدة للبلاد.

يذكر أن أعضاء المجلس الوطني التأسيسي انتخبوا في ٢٣ أكتوبر ٢٠١١م من أجل صياغة دستور جديد للبلاد ضمن مهلة لا تتعدى سنة من تاريخ انتخابهم.

سعود الفيصل يخضع لعملية جراحية ناجحة

■ ،،جدة

أعلن الديوان الملكي السعودي في بيان أن وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل سيغادر المستشفى "خلال الأيام القليلة المقبلة" بعد تحسن في صحته على إثر العملية الجراحية التي اعلن قبل حوالي أسبوعين أنه خضع لها.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية التي نشرت البيان انه تم فصل جهاز التنفس المستخدم عادة بعد العمليات الجراحية المماثلة للعملية التي أجريت لسموه وذلك بنجاح تام.

وأضاف الديوان الملكي في بيانه المقتضب أن "سموه سيغادر المستشفى خلال الأيام القليلة القادمة".

وأعلن الديوان الملكي السعودي في ١١ اغسطس أن وزير الخارجية البالغ من العمر ٧٢ عاما خضع لعملية ناجحة في الأمعاء وحالته مستقرة.

وقال المصدر نفسه في بيان حينذاك أن سعود الفيصل عانى من "انسداد بسيط في الأمعاء بسبب التصاقات جراء عملية سابقة"، موضحا انه خضع "لعملية بسيطة لفك الالتصاقات، تكللت ولله الحمد بالنجاح".

ولم يوضح البيان تاريخ العملية أو مكانها.

والأمير سعود الفيصل مولود في منطقة الطائف الجبلية "غرب". وقد واجه في السنوات الأخيرة مشاكل في العمود الفقري خضع لأجلها لعملية في الولايات المتحدة.

إذا شارك فيها إسماعيل هنية

السلطة الفلسطينية تلوح بمقاطعة قمة عدم الانحياز

■ ،،رام الله/وكالات

دعا رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض، أمس السبت، رئيس الحكومة المقالة القيادي في حماس إسماعيل هنية، إلى عدم المشاركة في قمة دول عدم النحياز المقرر عقدها في طهران، مستهجناً الدعوة التي وجهها إليه الرئيس الإيراني محمود نجاد.

وقال فياض في بيان له: إن "هذه الدعوة تمثل ضربة لأحد أبرز منجزات شعبنا الفلسطيني، ألا وهو وحدانية التمثيل الفلسطيني في إطار منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا".

ورأى أنها "تمثل تصعيداً خطيراً في موقف إيران المناوئ لوحدة الأرض الفلسطينية المحتلة ولدور السلطة الوطنية الفلسطينية في رعاية مصالح أبناء شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها القدس، بتكليف من منظمة التحرير".

وقال: "من المؤسف أن هذا الموقف المعادي من قبل النظام الإيراني أتى مستفيداً لما بدر من البعض، وخاصة في الآونة الأخيرة، في اتجاه التعامل مع حركة حماس وكأنها عنوان الشعب الفلسطيني في قطاع غزة" في نقد غير مباشر للرئيس المصري محمد مرسي الذي استضاف هنية في القصر الرئاسي المصري.

وانتقد فياض بشدة هذه الدعوات "رافضاً دعوى أنها تأتي "تحت مسمى الحرص على الوقوف على مسافة واحدة من كافة الأطراف الفلسطينية، وكأن السلطة الوطنية الفلسطينية طرف من أطراف متعددة وليست بيتاً لجميع الفلسطينيين بكافة انتماءاتهم وفصائلهم في الضفة والقطاع".

واعتبر أن "استجابة إسماعيل هنية لهذه الدعوة الإيرانية المغرضة، إن حصل ذلك، ومن خلال تكريسها للانقسام السياسي على الساحة الفلسطينية، لن تكون إلا طعنة في خاصرة المشروع الوطني الفلسطيني، ولن تعود لذلك إلا بالضرر الفادح على سعي شعبنا لنيل حريته واستقلاله في كنف دولة مستقلة على كامل أرضه المحتلة منذ عام ١٩٦٧م، وتحصيل كافة حقوقه وفق ما تقتضيه الشرعية الدولية، والتي يعتبر دور السلطة الوطنية في الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧م، وفي إطار منظمة التحرير الفلسطينية، مكوناً أساسياً لها".

وقال: "من هذا المنطلق، أناشد الأخ إسماعيل هنية بأن يغلّب فلسطينيته ووطنيته على أية اعتبارات أخرى، وأعتبر أن مبادرته لرفض دعوة الرئيس الإيراني ستسجل له كموقف تاريخي يضعه في موقف القائد المسؤول والغيور على المصالح العليا لشعبنا".

وختم فياض: "كلي أمل في أن يستجيب الأخ إسماعيل هنية لهذه المناشدة بوحي من ضميره ووطنيته، وفي أن يجعل من هذا الموقف علامة فارقة في مسيرة الشعب الفلسطيني نحو الأفضل، إن شاء الله".

وأعلنت السلطة الفلسطينية، أنها لن تشارك في أعمال قمة دول عدم الانحياز المزمع عقدها في طهران، حال شارك فيها رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة "حماس" إسماعيل هنية.

وكانت حكومة حماس أعلنت تلقي هنية دعوة رسمية من نجاد للمشاركة في قمة دول عدم الانحياز.

وأعلن وزير الشؤون الخارجية الفلسطيني رياض المالكي إن السلطة الفلسطينية لن تشارك في قمة دول عدم الانحياز المقررة في العاصمة الإيرانية طهران يومي ٣٠ و٣١ أغسطس نهاية الشهر الجاري في حال شارك فيها هنية.

اختطاف مواطن كويتي بشرق لبنان

■ ،،بيروت/ وكالات

أقدم مجهولون صباح أمس السبت على خطف مواطن كويتي في منطقة البقاع شرق لبنان.

وقالت وكالة الأنباء الوطنية للإعلام اللبنانية الرسمية إن الكويتي عصام الحوطي "٥٢ عاماً" كان قادماً من بلدة طليا بسيارته، وعند وصوله إلى منزله في منطقة حوش الغنم في البقاع، اعترضه مجهولون، واطلقوا النار بين قدميه، لإجباره على الصعود إلى سيارتهم، واقتادوه إلى جهة مجهولة تجاه منطقة بعلبك".

ولم تعلن أية جهة عن مسؤوليتها عن عملية الاختطاف أو مطالب الخاطفين، بحسب الوكالة. وكان عدد من دول الخليج، وعلى رأسها الكويت والسعودية، قد دعوا رعاياهم في لبنان، إلى المغادرة فوراً، خشية تهديدات أمنية، لاسيما بعد تأزم الوضع إثر تعرّض تركي وعدد من السوريين للخطف على يد قبيلة شيعية في لبنان موالية لنظام بشار الاسد.

وظهرت في الآونة الأخيرة أصوات داخل لبنان اتهمت حكومة نجيب ميقاتي بالتقصير الأمني والعجز عن حل أزمة المختطفين وحماية الرعايا الأجنبية الموجودة على أراضي لبنان.